جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد التاسع عشر – يوليو ٢٠١٩م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. رفعت عمر عزوز	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. السيد كامل الشربيني	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. أسماء حسن صبّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

١٤.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.
٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٩)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	مجانية التعليم ضرورة مجتمعية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والعدل التربوي	إعداد: أ.د جمال علي الدهشان أستاذ أصول التربية عميد كلية التربية جامعة المنوفية	١٣-٤٠
بحوث ودراسات محكمة			
١	تقويم استيفاء التعليم الجامعي المفتوح بجامعة العريش لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	د. هشام يوسف مصطفى العربي أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد كلية التربية – جامعة العريش	٤٣-١٠٠
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	إعـــداد أماني محمد عبد العزيز الريس معلمة لغة عربية بإدارة بئر العبد التعليمية تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)	١٠٣-١٢٩
٢	فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في رفع مستوى تقبل الأقران لدى التلاميذ المرفوضين	الباحثة/ أمل صالح سليمان عايد	١٣١-١٥٨
٣	أثر استخدام المعلم لأساليب التقويم المنظومي في تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	إعداد عليـــاء أبـــو بكر عبد المنعم المتولي معلمة لغة عربية بإدارة الشيخ زويد التعليمية	١٥٩-١٩٤

فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــــداد

أماني محمد عبد العزيز الريس

معلمة لغة عربية بإدارة بئر العبد التعليمية

تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

مستخلص البحث باللغة العربية

استهدف البحث الحالي معرفة فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذًا وتلميذة من الصف السادس الابتدائي بمحافظة كفر الشيخ، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة، وتكونت أدوات البحث من: قائمة بمهارات الإملاء، واختبار المهارات الإملائية وكتاب التلميذ ودليل المعلم، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبليًا على مجموعة الدراسة، ثم تلى ذلك تدريس الوحدة المقترحة المعدة وفقًا لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة، وتطبيق الاختبار بعديًا، و أسفرت النتائج عن تنمية مهارات الكتابة الإملائية موضع الاهتمام بالدراسة الحالية لدى تلاميذ عينة الدراسة، مما يؤكد فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract

This study aimed at recognizing The effectiveness of Tiered Activities in developing Spelling skills for pupils of primary stage. Sample consisted of 32 pupils, sixth grade Kfr El-shekh government of one group the tools are a list of spelling skills , a pupils books, teacher's guide and the test of skills. The researcher applied the pre- test of skills, then teaching the proposed unit according to the strategy and finally, the post test. The results spelling the development of spelling skills for the study sample, and that indicates the effectiveness of tiered activities strategy in developing spelling skills for primary school pupils.

مقدمة:

إن مهمة إكساب المدرسة الابتدائية لمهارات اللغة العربية للتلاميذ في هذه المرحلة مهمة من أخطر المهمات؛ لأن النجاح فيها ليس نجاحًا لمادة اللغة العربية فحسب؛ بل يعقبه تفوق في جميع المواد الدراسية؛ حيث أن المهارات الأربعة (التحدث، والكتابة، والقراءة، والاستماع) أنشطة يتم ممارستها في باقي المواد الأخرى. ويعد الإملاء من أهم مهارات اللغة العربية ذلك أن المتعلم في حاجة إليه ليس في حصة الإملاء، أو فروع اللغة العربية الأخرى؛ بل هو في حاجة إليه في جميع فروع المعرفة؛ إذ من خلاله نستطيع أن نحكم على مدى تقدم وتمكن التلاميذ من المهارات اللغوية، والخطأ الإملائي يشوه جمال الكتابة، ويحول دون فهم المادة المكتوبة؛ لذا فقد حظيت قضية المهارات الإملائية باهتمام العديد من الباحثين والتربويين.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء، فلا يخفى على أحد أن مشكلة تدني المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد سواء، فكتابات التلاميذ لا تخلو من الأخطاء الإملائية ويلحظ ذلك المتصفح في أعمالهم الكتابية في جميع المواد، والشكوى مستمرة من خلو الكتاب المدرسي من الأهداف أو الموضوعات والأنشطة الإملائية.

وقد عزا كثير من المربيين هذا الضعف إلى طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الإملاء، لذلك كانت هذه الدراسة محاولة للتعرف على السبل التي يمكن استخدامها لعلاج ظاهرة ضعف التلاميذ في المهارات الإملائية التي يعاني بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، وتلاميذ الصف السادس بصفة خاصة، والعمل على تنمية المهارات الإملائية من خلال استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة، فربما يساعد التدريس وفق هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الإملائية، والعمل على تحقيق أهداف درس الإملاء.

- **مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث في تدني المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اللغة العربية، بصورة ملحوظة؛ وقد يعزى ذلك إلى استخدام الطرائق

التقليدية؛ الأمر الذي يستدعي استخدام الطرائق التدريسية الحديثة كالأنشطة المتدرجة، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

" **ما فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**"

وانبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما المهارات الإملائية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المقصودة في الدراسة؟

٢- ما التصور المقترح لوحدة قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية المهارات الإملائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي – عينة البحث–؟

٣- ما فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي – عينة البحث–؟

-أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- تنمية بعض مهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الكشف عن فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية بعض مهارات الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

أفادت الدراسة الحالية في الآتي:

١- تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- إمداد المعلمين ببرنامج قائم على استراتيجية الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارات الإملاء للمرحلة الابتدائية.

٣- فتح الطريق لباحثين آخرين لاستخدام نفس الاستراتيجية لتنمية مهارات اخرى غير الإملائية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على المهارات الإملائية المتدنية لدى أفراد مجموعة الدراسة.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي التحليلي: في إرساء الإطار النظري والفلسفة التي ستنطلق منها الدراسة الحالية لمعالجة المشكلة المستهدفة في البحث الحالي، وتحليل كتابات المتعلمين، وتحليل محتوى الوثيقة، وحصر المهارات الإملائية، وتعريف الأنشطة المتدرجة، وأسس البرنامج وكيفية التدريس وفقه، ووصف ما فيه من إمكانات، بالإضافة إلى تحديد متطلبات التخطيط للبرنامج القائم على الأنشطة المتدرجة، وما يتطلبه ذلك من إجراءات وصفية تحليلية.
- المنهج شبه التجريبي: يتبنى البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذلك في تنفيذ التجريب الميداني.

أدوات البحث:

يتم استخدام الأدوات الآتية في إجراءات البحث:

١- **أدوات المعالجة التجريبية وتتضمن:**

- قائمة بالمهارات الإملائية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الإطار العام لوحدة قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية المهارات الإملائية بالصف السادس الابتدائي.

✓ كتاب التلميذ

✓ دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس المهارات الإملائية المعدة وفق المهارات الإملائية.

٢- **أدوات القياس وتتضمن:**

✓ اختبار المهارات الإملائية.

- **خطوات البحث:**

أولًا: الإطار النظري للبحث

في ظل التطورات المتلاحقة في مجال العلم والتكنولوجيا ، يعكف المعنيون بتعليم اللغة العربية على التفكير في استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب حديثة تواكب ما يستجد من نظريات وتطبيقات في مجال تعليم اللغة، وخلال الآونة الأخيرة من العقدين الماضيين شهد البحث التربوي تحولًا رئيسًا في رؤية التعلم والتعليم، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعليم المتعلم مثل:(المعلم ، وبيئة التعلم، والمنهج، ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل) إلى العوامل التي تركز على العوامل الداخلية التي تؤثر في التعلم وخاصة ما يجري في عقل المتعلم مثل: معرفته السابقة، قدراته العقلية، ونمط معالجته للمعلومات، ودافعيته، وأنماط تفكيره، واسلوب تعلمه، وأسلوبه المعرفي، أي أنه تم الانتقال من التعلم السطحي غلى التعلم ذو المعنى(زيتون، زيتون، ٢٠٠٣، ١٧).

أولًا: مفهوم الأنشطة المتدرجة:

الأنشطة المتدرجة استراتيجية مهمة جدًا يستخدمها المعلم لكي يركز التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة على نفس المعارف والمهارات الأساسية، ولكن وفق مستويات تختلف في الصعوبة والتجريد والنهايات المفتوحة، فمن خلال إبقاء ما يركز عليه النشاط هو نفسه بالنسبة لجميع الطلاب، ولكن مع توفير منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة (توملينسون،٢٠٠٥، ١٠٣).

<u>أهمية الأنشطة المتدرجة:</u>

تؤكد (هياكوكس،٢٠٠٢) أن استخدام الأنشطة المتدرجة مطلبًا ضروريًا وهامًا عندما يختلف تلاميذ الفصل الواحد في الاستعدادات والميول والقدرات، بينما في بعض الأحيان لا يتعين على المعلم استخدامها عند تدريس مفهوم جديد بالنسبة لكل الطلاب ويتساوون في الخلفيات والمعارف، أي أنه يتطلب استخدام الأنشطة المتدرجة في الحالات الآتية:

١- عندما يختلف الطلاب في المستويات المعرفية و المهارية.
٢- عندما يختلف الطلاب في الاستعدادات والقدرات.
٣- عندما يختلف الطلاب في اهتماماتهم وميولهم.

٤- عندما يحتاج العديد من إلى مزيد من الدعم .

٥- عندما يحتاج بعض الطلاب لمزيد من الوقت الإضافي لاستكمال المهام، والبعض الآخر في حاجة إلى تحدي إضافي.

٦- عندما يحتاج بعض الطلاب إلى مصادر وموارد مختلفة تتعلق باحتياجاتهم التعليمية.

ومن خلال ما سبق تتعاظم أهمية استراتيجية الأنشطة المتدرجة فهي تراعي جميع المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم واستعدادهم وقدراتهم المختلفة، وتهتم بالخلفيات المعرفية للمتعلم ، فهي تتعامل معه من حيث هو، وتحاول تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتزيد من احتمالية نجاح المعلم في تحقيق أهدافه.

طرق تصميم الأنشطة المتدرجة:

أشار كلًا من (الشمري،١٢٥،٢٠٠٢، وهياكوكس،٢٠٠٢، وكوجك وآخرون، ٢٠٠٨ ، ١٣٢: ١٣٣) إلى ان تصميم أنشطة متدرجة يتم بناءً على:

أولًا: تصميم أنشطة تختلف في درجة التحدي التي يواجهها التلميذ.

ثانيًا: تصميم أنشطة متدرجة في مستوى التعقيد.

ثالثًا: تصميم أنشطة متدرجة في ضوء المصادر.

رابعًا: تصميم أنشطة متدرجة في ضوء العمليات المطلوب القيام بها:

خامسًا: تصميم أنشطة متدرجة في ضوء المخرجات.

سادسًا: تصميم أنشطة متدرجة في ضوء الناتج.

الصعوبات التي تواجه تطبيق الأنشطة المتدرجة:

أشارت (توميلينسيون،٢٠٠١، ٢٠٠٥) إلى أنه توجد بعض المعوقات التي تحول بين تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز على نحو جيد منها:

- التركيز داخل المؤسسات التعليمية لا يزال قائم على (مقاس واحد يناسب الجميع) مما يترك أثرًا على طريقة التدريس السائدة في كثير من المدارس اليوم.

- عدم قناعة بعض المعلمين بتلك الاستراتيجيات، وعدم رؤيتهم للفرق بين التعليم التقليدي والتعليم المتمايز إذ يعتبر ذلك أمرًا ضروريًا لجعل الصفوف المتمايزة واقعًا معاشًا.
- الجداول المدرسية غذ من الصعب ان تعد وتنفذ حصة متمايزة في الوقت الذي تخصصه الحصص المدرسية.
- العدد الكبير للطلاب في الصف الواحد، فهناك حاجة للحصول على فصول دراسية نموذجية، حتى يتكمنوا من رؤية الطلاب كيف يختلفون جسديًا، وذهنيًا، واجتماعيًا، وعاطفيًا، وذلك بتوجيه الأنظار إلى هذه الاختلافات.
- المعلمون المبتدئون غير واضح لديهم معنى التمايز ولا يستطيعون ترجمته إلى واقع الفصول الدراسية ويجدون صعوبة في الاستجابة لاختلافات المتعلمين.

١- تعريف المهارات الإملائية:

ورد في لسان العرب في مادة "ملل" أملَّ الشيء: قاله فكتبه، وأملاه كأمله(ابن منظور، ٢٠٠٠، ١٢٩).

وجاء في التنزيل الحكيم (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ). البقرة،٢٨٢

بينما تناول العديد من التربويين المهتمين بفنون اللغة العربية ، تعريف الإملاء بوجهات متعددة؛ فهناك من يرى أن الإملاء فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها بصورتها الأولى، وذلك وفق قواعد وضعها علماء اللغة. ومنهم من ينظر إليه أنه مهارة مركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية العقلية لا يتم امتلاكها وإتقانها إلا من خلال مواقف التدريب الذهني والاستعمال الفعلي للوحدات. (الهاشمي، ٢٠٠٨، ١٨٢: ١٨٣).

وعرفه (شحاته،٢٠١٠، ٢٢٣) بأن الإملاء أحد أنظمة اللغة العربية، فهو نظام لغوي معين موضوعه الحروف الواجبة الفصل، والواجبة الوصل، والحروف التي تزاد، والحروف المبدلة، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة، أم غير مفردة، والألف اللينة، والتنوين بأنواعه، وتاء التأنيث وهاؤه واللام الشمسية والقمرية، إلى غير ذلك من مباحث فن الإملاء.

أهمية المهارات الإملائية في اللغة العربية:

يؤكد(زايد، ٢٠٠٦، ١٢: ١٣) أن الكتابة تحتل المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، إذ تسبقها في الاكتساب مهارات استماع والتحدث والقراءة، وإذا واجه التلميذ صعوبة في اكتساب المهارات الثلاثة الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة؛ ومن خلال ذلك يمكننا أن ندرك منزلة الإملاء إذا ما علمنا أن الأخطاء الإملائية تشوه الكتابة، وتعوق عمليات الفهم؛ فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصل إليه التلميذ، يضاف إلى ذلك أن الخطأ فيها قد يغير الحقيقة العلمية أو التاريخية.

وقد حظي الإملاء بمنزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية؛ فهو لا يقل في أهميته وخطره عن النحو والصرف وغيرهما، فلكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدًا عن الأخطاء، فمما لاريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء (الطيب، ٢٠٠٦، ٧).

فالإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي؛ فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية؛ فإن الإملاء وسيلة لها من الناحية الخطية (شحاته، ١٩٩٦، ٨).

والإملاء على الصعيد المدرسي نشاطًا لغويًا مستمرًا، فهو عبارة عن أنشطة مستمرة ليس في مادة اللغة العربية فحسب؛ بل في جميع المواد الدراسية الأخرى؛ فالتلميذ في كتاباته من ذهنه او نقلًا من السبورة وغيرها، وإجاباته في الأنشطة الكتابية والواجبات المدرسية، وكتاباته في الاختبارات ما هي إلا ممارسة لجميع أنواع الإملاء؛ لذا حظى الإملاء باهتمام التربويين والباحثين واهتموا بتنمية مهاراته لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.

ودرس الإملاء إذا ما أحسن إعداده وتقديمه فإنه يزود التلاميذ بالمهارات الإملائية الضرورية، والأساسيات التي تساعدهم في تلاشي الأخطاء الإملائية، فضلًا عن الاستفادة المعرفية من القطعة الإملائية ممثلة في الآيات القرآنية، والأحاديث،

والحكم، والأمثال، والوصايا، والتي تكسب التلاميذ المعلومات الضرورية والنافعة لهم.(لافي، ٢٠١٢، ٤٤)

وفي المجال التربوي الإملاء هو المعيار الحقيقي للمستوى التعليمي الذي وصل إليه التلاميذ، إذ نستطيع – في سهولة ويسر – أن نحكم على مستواهم بعد النظر في كراساتهم التي يكتبون فيها القطع الإملائية، وهو أساس مهم من أسس التدريب على كتابة الألفاظ والكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، إذ أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويذهب بصحتها ويحول دون فهم المادة المكتوبة فهمًا صحيحًا. (بندق،٢٠٠٢، ١١: ١٢)

فدرس الإملاء ليس قاعدة يتعلمها التلميذ فحسب؛ وإنما درس تدريب على مهارة يكتسبها تدريجيًا؛ وصولًا إلى تحقيق قدرته على الكتابة دون أخطاء.(فضل الله ، ٢٠١٤، ٢٢١)، وهو درس مهم، وله خطوات فنية، واعتبارات تربوية، وهو درس تعليمي، وليس اختبارًا في الكتابة.(فضل الله،٢٠٠٧، ٢٠٥).

- **أنواع الإملاء:**

- **<u>أولًا: التهجي:</u>**

عرف(مدكور،٢٠٠٦، ٢٢٧) الإملاء بأنه مهارة التهجي بطريقة سليمة، حيث يتم تعليم المتعلم حروف الهجاء بأسمائها بالترتيب(ألف– باء– تاء– ثاء– جاء،....) قراءة وكتابة، وإذا تعلم ذلك بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم لتكوين كلمة(أم)، ثم ينتقل المتعلم إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل(وَزَنَ) وهكذا يؤلف كلمات أطول فأطول، ومن هذه الكلمات تتكون جمل قصيرة فطويلة..

<u>ثانيًا: الإملاء المنقول:</u>

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة الإملائية من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها وفهمها وتجريد بعض كلماتها – وبخاصة الصعبة منها– تجريدًا شفهيًا، وهذا النوع يعتمد على الملاحظة والمحاكاة والجهود الحسية، ولذلك فهو يلائم تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وكذلك التلاميذ الضعاف في الصفوف المتقدمة من هذه

المرحلة؛ إذ إنه يتطلب تدريب الأطفال على القراءة، وعلى كتابة ما يقرءون في وقت واحد، أو في أوقات متقاربة، وقد يمتد تدريبهم على هذا النوع من هذا النوع من الإملاء في الواجبات المنزلية. (بندق،٢٠٠٢، ١٣: ١٤)

- **ثالثًا: الإملاء المنظور:**

- ويستخدم في السنتين الثالثة والرابعة، ويتم الإملاء في هذا النوع بعد كتابة قطعة صغيرة مناسبة لمستويات التلاميذ في هاتين السنتين، ويقرأها المعلم عليهم، ويشرح مفرداتها ويطلب من التلاميذ هجاء بعض كلماتها بدقة ثم يقرأها التلاميذ مرة أخرى. ويقوم المعلم بحجبها عنهم وإملائها عليهم كلمة كلمة مراعيًا النطق الصحيح والصوت الواضح المسموع.(اسماعيل، ٢٠١١، ١٦١)

- **رابعًا: الإملاء الاستماعي:**

عرفه (الناقة، ٢٠١٧، ٤٠٢) إلى أنه الكتابة التي يقوم فيها التلاميذ بكتابة ما يملى عليهم، لا بغرض تقدير درجات لهم، وتقدير مدى نجاحهم أو رسوبهم، ولكن بغرض تقويم كتابتهم وتعرف مستواهم والكشف لهم عن مدى تقدمهم والصعوبات التي تواجههم فهي كتابة تشخيصية علاجية.

- **خامسًا: الإملاء الاختباري:**

- يستهدف هذا النوع من الإملاء الوقوف على مدى إتقان المتعلمين للمهارات التي سبق لهم تعلمها، وبالتالي يقوم المعلم بإملاء قطعة تتضمن هذه المهارات، ثم يقوم بتصحيح الكراسات لتحديد أوجه القصور لدى المتعلمين والعمل على علاجها.(لافي، ٢٠١٥، ٢٢٣).

الصعوبات التي تواجه تعليم الإملاء:

تعد صعوبة الكتابة الإملائية من المشكلات اللغوية الهامة التي يعاني منه المعلم والمتعلم على حد سواء، وهذه الصعوبات ليست خفية على أحد وأشارت إليها العديد من الدراسات وبذلت العديد من الجهود للتصدي لها، لما لها من خطر على ضعف التلاميذ في الإملاء والكتابة وتدني مستوى تحصيلهم، وقد اشار العديد من التربويين

إلى الصعوبات الإملائية مثل(فضل الله، ١٩٩٥، ٣١: ٤٩)، (زايد، ٢٠٠٦، ٧٦: ٩٠)، (لافي، ٢٠١٥، ٢١٨: ٢٢١) ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- عدم المطابقة بين رسم الحرف الهجاء وصوته، والذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة وكتابتها، أي كتابة ما ينطق والعكس
- تشابه الكلمات في شكلها مع اختلافها في المعني مثل:

(عَلَمَ – عَلَمْ – عِلْمُ – عَلِمَ)

- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف:

أدى ربط الإملاء بعلمي النحو والصرف غلى تعقيد امره وإثقاله بكثير من العلل النحوية والصرفية، ومن أمثلة هذه الصعوبة أن الكلمة تأتي في موضع مرفوعة، وفي موضع آخر منصوبة، أو مجرورة، وتأتي حروف اخرى منصوبة، ولكنها في موضع آخر تأتي مسكنة، أو محذوفة حرف العلة غذا سبقت بحرف جزم، وتظهر هذه الصعوبة أيضًا في الألف المقصورة التي تكتب ألفًا كما في دعا، ودنا لأن أصلها واو، بينما تكتب ياء كما في سعى، ورمى لأن أصلها ياء، ولا شك أن هذا يسبب إرهاقًا عند الكتابة الإملائية خصوصًا لدى بعض المبتدئين.

- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه:

هناك حروف تبقى على صورة واحدة مثل حرف(د) الدال، وهناك حروف هجائية أخرى لها صورتان كما في حرف(ب) الباء، وهناك حروف هجائية لكلِ منها ثلاث صور إملائية مثل(ك ، م٩ أو لكل منها أربع صور كما في (ع ، غ)، وكل هذا التغير والتعدد يتطلب إجهاد الذهن، ويستدعي مزيدًا من التفكير والمراجعة عند الكتابة الإملائية، فعندما تتعدد الصور الخطية المحتملة يحتاج التلميذ إلى ممارسة عملية الاختيار في ضوء القواعد المرتبطة.

عامل وصل الحروف وفصلها:

تأتي بعض حروف اللغة العربية في بعض مواضع الكلمة متصلة بما قبلها، أو بما بعدها، وفي بعض المواضع تأتي منفصلة تمامًا عما قبلها، وعما بعدها، وهو ما

يسبب الحيرة عند تعلم اللغة، إذ قد يقوم التلميذ بوصل الحرف بما قبله أو بما بعده في موضع ينبغي أن يأتي الحرف مفصولًا، وربما يفصل الحرف في موضع ينبغي أن يأتي موصولًا.

- الإعجام:

والمقصود بالإعجام هو نقط الحروف، والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وقد يختلف عدد النقط باختلاف صور حروف الهجاء المنقوطة، حيث يشكل هذا التنوع صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة الإملائية ، ولبعض الحروف أشكال متشابهة ولكنها تختلف بوضع النقاط مثل:(ب– ت – ث)،(ج– ح – خ)

- استخدام الصوائت القصار والطوال:

تتمثل الصوائت الطوال في اللغة العربية في حروف المد، وهي الألف، والواو، والياء، بينما تتمثل الصوائت القصار فيما يقابلها من حركات قصيرة، وهي الفتحة، والضمة، والكسرة، وكثيرًا من المتعلمين يخلط بينهما في الكتابة، على سبيل المثال تجده يكتب كلمة مثل (به: بهي)، أو ٠ له: لهو)، أو ٠انتظرَ: انتظرا) والأمثلة كثيرة.

- اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي:

تكتب بعض كلمات اللغة العربية وفقا للقواعد الاملائية بصورة معينة، وفي المصحف تأتي هذه الكلمات بصورة مختلفة ومن امثلة ذلك: الصلاة والزكاة حيث ترسمان في المصحف الصلواة، والزكواة، ويشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء على التلميذ مواطن صعوبة يواجهها التلميذ حين تقع عينه على بعض آيات القران الكريم.

- صعوبة استخدام علامات الترقيم:

الصعوبة في استخدام علامات الترقيم تأتي في عدم إدراك التلاميذ للوظيفة السليمة لاستعمال هذه العلامات: فقد لا يضع التلميذ العلامة، أو يضعها في غير مكانها، أو يضعها محل غيرها، لذلك فإن الكتب التي لا يستخدم فيها علامات ترقيم تستنفذ جهودًا من التلاميذ وقد توقفهم عند كلمات أو عبارات يحتارون فيها.

ثانيًا أدوات البحث:

- **للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث الحالي ونصه**

" ما المهارات الإملائية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟" قامت الباحثة بما يلي:

وقد سار إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من القائمة:**

استهدفت القائمة تحديد المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ تمهيدًا لاستخدامها في إعداد اختبار المهارات الإملائية، وتنميتها من خلال استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

ب- **صياغة القائمة في صورتها الأولية:**

اشتملت القائمة على (١٢) مهارة رئيسة، و(١٦) مهارة فرعية، ووضعت ثلاث استجابات أمام كل مهارة، وهي(مدى مناسبتها للمرحلة الدراسية: مناسبة/ غير مناسبة) ، و(صياغتها: تصلح/ لا تصلح).

ج-ضبط القائمة(صدقها) في صورتها الأولية، وعرضها على السادة المحكمين:

بعد إعداد القائمة تم وضعها في شكل استطلاع رأي، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بمختلف فئاتهم، حيث شملت:

- أساتذة متخصصين في مناهج اللغة العربيَّة وآدابها.
- أساتذة جامعات متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- موجهي اللغة العربية، ومدرسيها بالمرحلة الابتدائية.
- أساتذة متخصصين في علم النفس والصحة النفسية.

لذا تضمنت القائمة المهارات الآتية:

١- رسم الحروف التي تنطق، ولا تكتب.

٢- رسم الحروف التي تكتب، ولا تنطق.

٣- رسم الألف اللينة في الأسماء والأفعال والحروف.

٤- استخدام علامات الترقيم المناسبة: (الفاصلة / الفاصلة المنقوطة / النقطتان/ الاستفهام / التعجب/ التنصيص)

٥- التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

٦- رسم الهمزة المتوسطة على الألف.

٧- رسم الهمزة المتوسطة على السطر.

٨- رسم الهمزة المتوسطة على الواو.

٩- رسم الهمزة المتوسطة على الياء.

١٠- رسم الهمزة المتطرفة.

عرض إجراءات بناء برنامج الأنشطة المتدرجة لتنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

١- أسس بناء البرنامج:

روعي عند بناء برنامج تنمية المهارات الإملائية باستخدام الأنشطة المتدرجة مجموعة من الأسس، وتتحدد هذه الأسس فيما يلي:

- أسس خاصة بالأنشطة المتدرجة.
- طبيعة المرحلة الابتدائية وأهميتها.

- **إعداد أدوات القياس:**

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية إعداد اختبار في ضوء المحتوى العلمي للوحدة الدراسية لقياس قدرة التلاميذ (عينة الدراسة) على إتقان المهارات الإملائية، ومن هنا استخدمت الباحثة اختبارًا من إعدادها، وقد سارت عملية إعداد الاختبار في الخطوات التالية:**(تحديد هدف الاختبار، تحديد محتوى الاختبار، صياغة مفردات الاختبار، وضع تعليمات الاختبار، تقدير درجات الاختبار، ضبط الاختبار، زمن الاختبار، الاختبار في صورته النهائية)**

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بأكثر من طريقة للتأكد من صدقه وهي:

(١) الصدق التمييزي.

(٢) الصدق الذاتي.

١- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، ولقد اختارت الباحثة طريقة " إعادة الاختبار" لحساب الثبات وذلك لأنها أكثر الطرق وضوحًا في علاقتها بحساب ثبات الاختبار، فتم تطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار عليهم، وذلك بعد مرور فترة زمنية بلغت(أسبوعين) وتم حساب معامل ثبات الاختبار بأكثر من طريقة:

١- ألفا كرونباخ: Cronbach,s Alpha

٢- التجزئة النصفية (سسبيرمان – براون) Spearman – Brown

٣- التجزئة النصفية (جتمان) Guttman

وتم حساب ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

ألفا كرونباخ Cronbach,s Alpha	التجزئة النصفية (سبيرمان- براون) Spearman – Brown	التجزئة النصفية (جتمان) Guttman
٠.٨٣٣	٠.٧٧٠	٠.٧٥٢

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات المحسوبة مرتفعة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الوثوق بها.

(١) اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على:

– الفرض الصفري H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية.

– الفرض البديل Ha: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية، وتم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول نتائج اختبار (ت) على درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة (ت)	المعنوية Sig.	الدلالة
رسم الكلمات التي تحذف منها بعض الحروف رسمًا إملائيًا صحيحا. (الحروف التي تنطق ولا تكتب)	قبلي	٣٢	٣.٣٤٤	٠.٧٨٧	٣١	٠.٣١١	١٢.٢٣٥	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٩٦٩	٠.١٧٧					
رسم الكلمات التي تزاد فيها بعض الحروف رسمًا إملائيًا صحيحًا. (الحروف	قبلي	٣٢	٣.٤٠٦	١.٠١٢	٣١	٠.٦١٢	٨.٨٠٣	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٦٥٦	٠.٥٤٥					

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة (ت)	المعنوية Sig.	الدلالة
التي تكتب ولا تنطق)									
كتابة الألف اللينة في نهاية الكلمة كتابة صحيحة	قبلي	٣٢	٣.٥٩٤	١.٠٧٣	٣١	٠.٠٧٩	٦.٣٨٧	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٨٤٤	٠.٣٦٩					
اتباع علامات الترقيم أثناء الكتابة	قبلي	٣٢	١.٧١٩	٠.٨١٣	٣١	٠.١٩٢	١٩.١٠٦	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٧٥٠	٠.٥٦٨					
التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع	قبلي	٣٢	٢.٣١٣	١.٠٩١	٣١	٠.١٢٣	١١.٩١٦	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٨٧٥	٠.٤٢١					
رسم الهمزة المتوسطة على الألف رسمًا صحيحًا	قبلي	٣٢	٢.٥٣١	١.٣٩١	٣١	٠.٣٥٤	١٤.٤٣٦	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٥.٨٧٥	٠.٣٣٦					
رسم الهمزة المتوسطة على واو رسمًا صحيحًا	قبلي	٣٢	٢.٦٥٦	١.٣٣٥	٣١	٠.٤٦٨	٥.٨١٣	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٠٣١	١.٢٥٧					

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة (ت)	المعنوية Sig.	الدلالة
رسم الهمزة المتوسطة على ياء رسمًا صحيحًا	قبلي	٣٢	٣.٤٦٩	١.٤١٤	٣١	٠.٧٤٩	٦.٤٢٨	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٥٦٣	٠.٨٤٠					
رسم الهمزة المتوسطة على السطر رسمًا إملائيا صحيحا	قبلي	٣٢	١.٧٨١	١.٠٠٨	٣١	٠.٣٣٥	٩.٦٩٨	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٣.٥٦٣	٠.٧٥٩					
رسم الهمزة المتطرفة رسمًا إملائيًا صحيحا	قبلي	٣٢	٢.٢٨١	١.٠٨٥	٣١	٠.٣٠١	١٣.٥٠٤	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤.٧٨١	٠.٤٩١					
المهارات الإملائية ككل	قبلي	٣٢	٢٧.٠٩٤	٧.١٢٧	٣١	٠.٨١٣	٢٣.٩٥٠	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤٦.٩٠٦	٣.٦٣١					

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند المستوى(٠.٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ – مجموعة الدراسة– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح التطبيق البعدي، وتفاوتت الفروق بين المهارات الرئيسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى (مهارة رسم الهمزة المتوسطة على ألف) بمتوسط حسابي بلغ(٥.٨٧٥) وانحراف معياري

بلغ(٠.٣٣٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة (مهارة رسم الهمزة المتوسطة على ياء) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦٣) وانحراف معياري(٠.٧٥٩)

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

– الفرض الصفري H_0: لا توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– الفرض البديل Ha: توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أولاً: تم حساب الفاعلية بتطبيق المعادلة المخصصة لذلك وهي معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي لحساب الفاعلية H-SGR (هريدي، ٢٠١٧، ٣٧٦) على المتوسطين القبلي – البعدي لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة في اختبار المهارات الإملائية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC[*] . وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (١٢) حجم فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المهارة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
رسم الكلمات التي تحذف منها بعض الحروف رسمًا إملائيًا صحيحا. (الحروف التي تنطق ولا تكتب)	**٤.٩٦٩**	**٣.٣٤٤**	**٥**	**٠.٣٢٥**	**فاعلية مقبولة**
رسم الكلمات التي تزاد فيها	**٤.٦٥٦**	**٣.٤٠٦**	**٥**	**٠.٢٥**	**لا توجد فاعلية**

[*] H-EESC برنامج هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير للبرامج والبحوث التربوية – مسجل بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات – برقم (٢٨٨٨) لسنة ٢٠١٧.

المهارة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
بعض الحروف رسمًا إملائيًا صحيحًا. (الحروف التي تكتب ولا تنطق)					
كتابة الألف اللينة في نهاية الكلمة كتابة صحيحة	٤.٨٤٤	٣.٥٩٤	٥	٠.٢٥	لا توجد فاعلية
اتباع علامات الترقيم أثناء الكتابة	٤.٧٥٠	١.٧١٩	٥	٠.٦٠٦	فاعلية مقبولة
التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع	٤.٨٧٥	٢.٣١٣	٥	٠.٥١٢	فاعلية مقبولة
رسم الهمزة المتوسطة على الألف رسمًا صحيحًا	٥.٨٧٥	٢.٥٣١	٦	٠.٥٥٧	فاعلية مقبولة
رسم الهمزة المتوسطة على واو رسمًا صحيحًا	٤.٠٣١	٢.٦٥٦	٥	٠.٢٧٥	لا توجد فاعلية
رسم الهمزة المتوسطة على ياء رسمًا صحيحًا	٤.٥٦٣	٣.٤٦٩	٥	٠.٢١٩	لا توجد فاعلية
رسم الهمزة المتوسطة على السطر رسمًا إملائيا صحيحا	٣.٥٦٣	١.٧٨١	٤	٠.٤٤٥	فاعلية مقبولة
رسم الهمزة المتطرفة رسمًا إملائيًا صحيحا	٤.٧٨١	٢.٢٨١	٥	٠.٥	فاعلية مقبولة
المهارات الإملائية ككل	٤٦.٩٠٦	٢٧.٠٩٤	٥٠	٠.٣٩٦	فاعلية مقبولة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي للاختبار(٤٦.٩٠٦) للنهاية العظمي(٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في الاختبار القبلي(٢٧.٠٤٩) للنهاية العظمى(٥٠) مما يشير إلى أن حجم فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة مقبول في تنمية المهارات الإملائية.

– جاءت مهارة (الهمزة المتوسطة على ألف) أعلى نهاية عظمي حيث بلغت (٦) ، وبلغ المتوسط القبلي(٥.٨٧٥)، بينما بلغ المتوسط البعدي(٢.٥٣١).

– تساوت النهاية العظمى لمهارات (الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق، ورسم الألف اللينة، واتباع علامات الترقيم، والتمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة على واو، والهمزة المتوسطة على ياء، والهمزة المتطرفة) حيث بلغت (٥).

– جاءت مهارة الهمزة المتوسطة على السطر في المرتبة الخيرة بنهاية عظمى(٤).

– معظم قيم الكسب البسيطة لهريدي (H–SGR) تقع في مدى تحقق الفاعلية بدرجة مقبولة، أي أنه توجد فاعلية مقبولة لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية.

ثانيًا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

١– تفسير نتائج الفرض الأول ونصه: الفرض الصفري H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية.

– الفرض البديل Ha: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية.

أ– جاءت جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (٣١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الإملائية لنتائج الاختبار ككل، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في المهارات الإملائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإملائية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

– أن الأنشطة المتدرجة تتيح التفاعل الفعال بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ وبعضهم البعض أثناء التدريس؛ مما أدى إلى خلق بيئة تعليمية ساعدت على الفهم

والبعد عن الحفظ والتلقين ، كما ساعدت على تبادل الأفكار لدى تلاميذ من خلال العمل في مجموعات، كما أنها ساعدت على توفير بيئة تعلم نشطة وممتعة يمارس التلاميذ من خلالها أنشطة وفق مستوى استعداده، وذلك من خلال العمل داخل مجموعات يتعاون فيها جميع التلاميذ من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

– مشاركة الباحثة التلاميذ في التعرف على المهارات والكفاءات، والمفاهيم التي يجب تنميتها، ومعرفة خصائص التلاميذ وخلفياتهم المعرفية ومستوياتهم الدراسية، وهذه أحد أهم المبادئ والإجراءات التي تقوم عليها استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

٢– تفسير نتائج الفرض الثاني ونصه:

– الفرض الصفري H_0: لا توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– الفرض البديل Ha: توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

يتضح من نتائج الفرض الثاني أن معظم قيم الكسب البسيطة لهريدي (H–SGR) تقع في مدى تحقق الفاعلية بدرجة مقبولة، وأن قيم حجم التأثير تتراوح بين كبير وكبير جدا وضخم، أي أنه توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتؤكد هذه النتيجة إلى أن التدريس وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة ساعد في تنمية المهارات الإملائية، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

– طبيعة الإملاء يحتاج إلى الفهم قبل التدريب والممارسة، وطبيعة استراتيجية الأنشطة المتدرجة التي تساهم في إمكانية التدريب على المهارة ثم التطبيق وفق مستوى كل تلميذ.

– مراعاة استراتيجية الأنشطة المتدرجة للسرعة الذاتية لكل تلميذ التي تتطلب أن ينتقل التلميذ من نشاط إلى نشاط حسب سرعته الخاصة، مما يدفعهم إلى إنجاز المطلوب منه بسرعة ودقة.

– التشجيع المستمر والتعزيز للتلاميذ؛ كان له دور كبير في استمرار دافعية التلاميذ، وتنمية أدائهم المهارات في المهارات الإملائية.

ثالثًا: توصيات البحث:

أخذًا بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي فإن الباحثة توصي:

- **مخططي مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم الابتدائي:**

– ضرورة إعداد دليل لمعلم اللغة العربية في الإملاء يتضمن وصفًا لمراحل تخطيط وتنفيذ، وتقويم درس الإملاء باستخدام الأسس اللازمة للتدريس، والأساليب والطرق، والاستراتيجيات التي يثبت فاعليتها في تعليم الإملاء وكذلك الأنشطة، والوسائل التعليمية.

- **توصيات خاصة بمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:**

– استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية؛ لما لها من أثر إيجابي في اكتساب المهارات الإملائية.

رابعًا: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مزيد من الدراسات المتعلقة بالآتي:

– إجراء دراسة مقارنة بين تأثير استراتيجية الأنشطة المتدرجة والثابتة في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– إجراء دراسة قائمة على فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات اللغة العربية.

– دراسة مقارنة لفاعلية استخدام التدريس المتمايز ونماذج تدريسية أخرى لتمية فنون اللغة العربية.

المراجع:

– اسماعيل، زكريا(٢٠١١). *طرق تدريس اللغة العربية*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– العويضي، وفاء حافظ(٢٠١٤). فاعلية استراتيجية تعليم الذات الإملائية لإكساب الصف الثاني الابتدائي مهارات الإملاء، *مجلة ديالي ع(٦٢)*.

– الطيب، عبد الجواد(٢٠٠٦). *دراسة في قواعد الإملاء*. ط٧، القاهرة: مكتبة الآداب.

– الهاشمي، عابد توفيق(٢٠٠٦). طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وبدابها للمراحل الدراسية، ط١ بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

– الهاشمي، عبد الرحمن(٢٠٠٨). تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط٢ عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

– الناقة، محمود كامل(٢٠١٧). *تعليم اللغة العربية لأبنائها المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة* ،ط١ القاهرة: دار الفكر العربي.

– بندق، محمد محمود (٢٠٠٢). *الكتابة العربية والقواعد الإملائية* (ط٣). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

– توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥). *الصف المتمايز: الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف*. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

– زايد، فهد خليل (٢٠٠٦). *الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية*. الأردن: دار اليازودي للنشر والتوزيع.

– زيتون، حسن، زيتون كمال عبد الحميد(٢٠٠٣). *التعلم والتدريس من منظور البنائية*.

– شحاتة، حسن (٢٠١٠). *المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع*. القاهرة: دار العالم العربي.

– شحاتة، حسن (١٩٩٦). *أساسيات تعليم الإملاء*. مؤسسة الخليج العربي.

– فضل الله، محمد رجب (١٩٩٧). *تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية: دروس للمتعلم، ودليل للمعلم*. القاهرة : عالم الكتاب.

– فضل الله، محمد رجب(٢٠٠٧). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية(معارف ومهارات)، الإمارات: مطبوعات جامعة الإمارات المتحدة.

– فضل الله، محمد رجب (٢٠١٤). *المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*. القاهرة: عالم الكتب.

– – كوجك، كوثر حسين؛ والسيد، ماجدة مصطفى؛ وخضر، صلاح الدين؛ وفايد، بشرى أنور ؛ وفرماوي، محمد فرماوي (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي.

– لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٢). *تنمية مهارات اللغة العربية*. القاهرة: عالم الكتب.

– مدكور، علي أحمد(٢٠٠٦). *تدريس فنون اللغة العربية، جامعة القاهرة*، دار الفكر العربي.

– – Heacox, Diane(2002). *Differentiating Instructhon in the Regular classroom. Minneapolis*, MN; free spirint publishing inc